



12-9-2024

كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الحدث الرئاسي الافتراضي "نداء عالمي لقمة المستقبل"



شارك السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحدث الرئاسي الافتراضي "نداء عالمي لقمة المستقبل"، المعني بمناقشة مواقف ورؤى الدول استعدادًا لقمة المستقبل المقرر انعقادها بالأمم المتحدة يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر الجاري، وهي القمة التي تهدف إلى وضع ميثاق دولي للمستقبل، يتناول موضوعات التنمية المستدامة، والسلام والأمن الدوليين، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وقد ألقى السيد الرئيس كلمة مصر خلال ذلك الحدث الدولي، التي تضمنت أهم محاور الموقف الوطني من موضوعات النقاش في قمة المستقبل، وعلى رأسها إرساء مبادئ القانون الدولي، وإصلاح هيكل النظام المالي العالمي، وتعزيز جهود القضاء على الفقر والجوع، وحماية الأمن المائي لجميع الدول، وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي فخامة الرئيس نانجولو مبومبا.. رئيس جمهورية ناميبيا؛

فخامة المستشار أولاف شولتز.. مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية؛

معالي السيد أنطونيو جوتيريش.. سكرتير عام الأمم المتحدة؛

نلتقي قبل أيام من "قمة المستقبل" التي تتعدّد عليها الأمل من أجل التوصل لتوافق دولي، من شأنه تعزيز العمل متعدد الأطراف، وفي القلب منه؛ جهود منظمة الأمم المتحدة بما يحقق أهدافنا المشتركة في التنمية المستدامة والحفاظ على السلم والأمن الدوليين وتمتع الشعوب كافة بحقوق الإنسان بشكل شامل وعادل.

السيدات والسادة،

إن "قمة المستقبل" تتعدّد في ظل أزمات دولية متنامية سياسياً واقتصادياً، وأخص بالذكر هنا حالة التصعيد الخطيرة بالشرق الأوسط بما لها من تداعيات سلبية على المستوى الدولي وهو ما يحتم علينا أن نتضافر جهودنا خلال القمة لتحقيق الأولويات التالية:

أولاً - التمسك التام بتطبيق ميثاق الأمم المتحدة لإرساء نظام قائم على مبادئ وقواعد القانون الدولي دون تمييز أو معايير مزدوجة، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لترسيخ استقرار السلم والأمن الدوليين.

ثانياً - إصلاح هيكل النظام المالي العالمي، وتعزيز مشاركة الدول النامية في آليات صنع القرار الاقتصادي، وتقوية دور الأمم المتحدة في الحوكمة الاقتصادية الدولية، بما يسهم في تسهيل حصول دول الجنوب على التمويل اللازم لتحقيق التنمية المستدامة، فضلاً عن معالجة أزمة الديون التي تتراكم على الدول النامية، جراء أزمات عالمية لم تتسبب فيها تلك الدول.

ثالثاً - تعزيز جهود القضاء على الفقر والجوع على المستوى العالمي، ومواجهة تحديات الأمن الغذائي التي تتفاقم نتيجة عوامل متعددة على رأسها ندرة المياه، سواء لأسباب طبيعية أو مصطنعة، الأمر الذي يتطلب تعاوناً دولياً للوفاء بحق الجميع في النفاذ للمياه واحترام القانون الدولي في إدارة الأنهار العابرة للحدود لضمان تحقيق التوافق بين الدول المعنية، وعدم وقوع أضرار على أية دولة.

وفي الختام؛ نتطلع مصر إلى خروج القمة بنتائج ملموسة تدفع نحو التغيير الحقيقي تنفيذاً للتعهدات الدولية بتوفير الأمن وتحقيق التنمية المستدامة، لجميع الشعوب دون استثناء.

شكراً لكم.